

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 19، الجزء 2 ملوك 5-6، الجزء 22

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

والآن ننتقل إلى الجزء التالي من هذه القصة. وأنا أدمجها، قصة خطيئة جيحزي، مع رأس الفأس العائم. الآن في الكتاب المقدس، في كتبنا المقدسة الإنجليزية، هناك فصل فاصل بين هذين الفصلين

رأس الفأس موجود في الآيات العديدة الأولى من الفصل السادس. لكن في اللغة العبرية، تستمر القواعد النحوية مباشرة من الفصل الخامس إلى الفصل السادس دون انقطاع. وأعتقد أن هذا مهم

وسنتحدث عن ذلك عندما نذهب إلى هناك. مرة أخرى، لقد قلت هذا كثيرًا، لقد مللت منه. لكن الراوي هنا منخرط في تصوير الموقف، بالقليل من الكلمات

. فقال جيحزي، خادم أليشع، واو، واو، نصف طن من الذهب، ومئتي منا من الفضة. ولم نأخذ فلسا واحدا هذا جنون

ربما سيدي غبي بما فيه الكفاية لعدم القيام بذلك. لكنني لست غبية جدا. لقد أبقى سيدي على نعمان السرياني هذا، إذ لم يقبل من يده ما جاء به

الآن انظر هنا، انظر هنا. ماذا قال أليشع؟ والله لا آخذ منك قرشا واحدا. ماذا يقول جيحزي؟ والله لأركض خلفه وأحصل منه على شيء

. يا بلدي. يا بلدي. لقد أسقط جيحزي نار الله على نفسه

وهكذا تبع نعمان. ومرة أخرى، انظر إلى التغيير الذي حدث في نعمان. وعندما رأى أحداً يجري خلفه، نزل من مركبته للقائه وقال: هل كل شيء على ما يرام؟ عندما تختبر نعمة الله، نعمة الله غير المستحقة، فإنها تضعك في منظورك الصحيح

. انها ليست عنك. إنه عنه. وهذا يعني أنك لست مضطراً إلى ذلك

. ليس عليك أن تتجول. ليس عليك أن تتظاهر بأنك شخص ما. أنت شخص في نعمة الله

، الآن، مرة أخرى، جيحزي ذكي حقًا. ولو قال: أريد شيئاً، لتعجب نعمان من ذلك. لو قال أن أليشع يريد شيئاً. أعتقد أنه كان سيتساءل عن هذا القسم

. والله أنا لا آخذ سنتا واحدا. لكن جيحزي يقول، أوه، لقد ظهر هذان الرجلان، وسيدي يريد أن يعطيه شيئاً كم يمكننا أن نكون بارعين في حكمة العالم، وكيف يمكننا أن نلعب اللعبة، وكيف يمكننا أن نجعل أنفسنا تبدو جيدة

. ليس عليك أن تفعل ذلك. ليس عليك أن تفعل ذلك. يمكنك أن تعيش مع عطر الحقيقة الباهظ الثمن

. إذن هنا، خذها. وطلب وزنة واحدة، وخمسة وسبعين منا من الفضة، فقال نعمان: خذ اثنين، خذ اثنين. لديك رجلين. خذ اثنين

فوضعهما بحذر شديد على اثنين من عبده .حملوها أمام جيحزي .ولما وصل إلى الجبل أخذهما من أيديهما وأدخلهما إلى البيت ثم أطلقهما فانصرفا

هناك خمسة أفعال هناك .لقد كان جيحزي حذرًا للغاية .فقال له الإشع اين كنت يا جيحزي .معتدل جدا

إنه يذكرني بكلمات الرب لقايين .قايين، الخطيئة رابضة على بابك، لكن يجب أن تكون سيدها .كما ترى، لا يجوز الصراخ على شخص يقف على حافة الهاوية

جيجازي، أين كنت؟ لقد كنت في أي مكان .لقد كنت على حق في جميع أنحاء المنزل .كذاب

ألم يذهب قلبي معك حين رجع الرجل من مركبته للقائك؟ الآن، هذه النسخة التي لدي هنا، والتي تصادف أنها المعيار المنقح، تقول، ذهبت معك بروحي .ولكن هذا ليس ما تقوله العبرية .الروح تقول أنني ذهبت معك

قلبي كان معك .القلب في العهد القديم هو جوهر الشخصية، حيث تفكر، حيث تشعر، حيث تقرر .لقد كنت هناك بشكل حيوي

كنت أعمى .لم تتمكن من رؤيتي .لقد كنت هنا، لكن كان بإمكانك رؤيتك هناك لأنني كنت هناك

آه، يا جيحزي الأعمى المسكين، لم يستطع أن يرى .ومرة أخرى، الفكاكة مثيرة للاهتمام للغاية .منذ متى كان جيحزي يتجول مع الإشع؟ ويعتقد أنه يستطيع الإفلات من هذا النوع من الأشياء؟ إنه يفكر، إيشا لا يستطيع رؤية هذا؟ يا بلدي

لقد قلت ذلك من قبل .سأقولها مرة أخرى .الذنب يجعلك غبيا

إنه يعمينا عن الحقيقة لأننا لا ندرك الحقيقة .نحن أعمى عن الحقيقة .هل هذا وقت لأخذ الفضة والثياب وأشجار الزيتون والكروم والغنم والبقر والعبيد والإماء؟ إنه في رأس جيحزي

جيجزي يفكر ماذا سأفعل بـ 175 جنيهًا أو نحو ذلك من الفضة؟ واو، سأفعل، سأفعل، سأفعل، سأفعل .هل هذه المرة؟ الإشع موجود داخل رأسه .لذلك يلتصق برص نعمان بك وبينسلك إلى الأبد

مرة أخرى، قوة السرد .وخرج من قدامه أبرص أبيض كالثلج .حيث بدأ نعمان بكبريائه وكبريائه، انتهى جيحزي .بنجاسته وخسارته

لقد قلت منذ لحظة، الحقيقة غالية الثمن .أوه، أوه، ولكن كم هو ثمين، كم هو ثمين .الله يريد أن يسدد احتياجاتنا وسيفعل

أنا أحب المزمور 23 .الرب راعي .لن أكون في حاجة

كيف يمكنك تحديد ما تريد؟ دعني أخبرك، بدون الله، لا يهمني مقدار المال الذي لديك، فسوف ترغب في المزيد .يقال عن جي سي بيبي، ويقال عنه .عندما حصلت على مليون، فكرت، حسناً، عندما أحصل على 5 ملايين، سيكون ذلك كافياً

عندما حصلت على 5 ملايين، فكرت، حسناً، عندما أحصل على 10 ملايين، سيكون ذلك كافياً. عندما حصلت على 10 ملايين ولم تكن كافية، فكرت، ربما أبحث عن شيء آخر. أوه نعم، أوه نعم

نحن في أمريكا، بكل ثرواتنا، ثروات لا تصدق مقارنة ببقية العالم، في حاجة إلى المساعدة. كان جيحزي في حاجة، وهذه الـ 150 أو 200 رطل من الفضة لم تكن كافية. ولكن إذا وجدنا، كما وجد نعمان، إله الكون الذي هو موردنا، فسيكون الخبز والماء كافيين

أنت تقول، هيا، أوزوالد. أعني ذلك. أعني ذلك

نعتقد أنه يمكننا تحديد ما هو الكافي. لا، لا نستطيع. هو يحدد ذلك

ويمكنك أن ترى القصص تتضاعف عبر القرون عن أناس يفيضون بالفرح ولا يملكون شيئاً تقريباً، لكن لديهم الله ويمكنهم أن يعيشوا في الحق، الحق المبارك والنظيف. الآن، كيف يرتبط ذلك برأس الفأس العائم؟ أعتقد أنها ترتبط مرة أخرى بهذه الصورة عن الله كمورد. بادئ ذي بدء، لاحظ المواقف المختلفة

وقال بنو النبي لأليشع هوذا المكان الذي نقيم فيه تحت حراستك أصغر منا. فلنذهب إلى الأردن، فيأخذ كل واحد منا قطعة خشب، ولنصنع لنا مكاناً لنسكن فيه. فقال اذهب

إنه يتحدث إليهم مباشرة، أليس كذلك؟ إنه لا يستخدم خادماً إنه لا يستخدم جيهازي. فمر عبر الخادم ليتحدث مع نعمان في مركبته

فمر عبر الخادم ليتحدث مع امرأة شونم الثرية. لكن هنا، الأمر وجهاً لوجه. هؤلاء الناس لا يعيشون في كبرياتهم

إنهم لا يعيشون في وضعهم. إنهم لا يعيشون في قوتهم. أعتقد أن الأمر هكذا مع الله

أنا منبهر جداً بحقيقة أنه لن يتمكن من سماع الله يتكلم إلا بعد أن تحترق شفتا بالنار. الكبرياء هو الحاجز. أنا بخير

لا أحتاج إلى أي شيء. ولا نستطيع أن نسمع صوت الله المحيي. وهنا، يتحدث أليشع مباشرة إلى هؤلاء الناس ويقول لهم، تعالوا واذهبوا معنا

فقال سأذهب. هناك نكهة مختلفة في هذه الكلمات القليلة: الشركة، بلا حواجز

ها هو. والآن، ها هو الأردن مرة أخرى. لاحظ الماء. فالماء الذي يمكن أن يطهر بأمر النبي هو الماء الذي يمكن أن يبلع ويرد بكلمة النبي

الآن، لا أريد أن أبالغ في هذا الأمر، لكنني أعتقد أن هناك إحساساً بأننا نتحدث عن العالم الذي نعيش فيه. إنه عالم جميل. إنه عالم رائع

إنه عالم يعطي الحياة. لكنه أيضاً عالم يتعامل مع الموت. إنه عالم يمكن أن يبتلعك حيث تفقد كل شيء وخاصة نفسك

وبالتالي، النقطة المهمة هي أنه لكي تختبر بركة العالم، فإنك تحتاج إلى يد الله. مرة أخرى، إشعياء هو الذي يقول أن الأرض كلها مملوءة من مجده، ليس مجدي، وليس مجدك، بل مجده. فنزلوا إلى الأردن

مرة أخرى، التفاصيل رائعة جدًا. بحلول هذا الوقت، نكون قد مرنا حوالي 200 عام على العصر الحديدي. لكن 200 عام من عمر البشرية ليست طويلة جدًا

لا يزال الحديد ثمينًا جدًا. لا تزال أعمال الحديد مهارة متخصصة للغاية. لذا فقد استعار أحد هؤلاء الرجال فأسًا.

لا نعرف كيف كانت تبدو تلك الفؤوس بالضبط، لكنها ربما كانت تشبه إلى حد كبير فؤوسنا: مقبض خشبي انزلق عليه رأس فأس حديدي. ومن المثير للاهتمام أن الكتاب المقدس يسميها حديدًا. نشأت في مزرعة في ولاية أوهايو، وأتذكر عندما كانت الأدوات الحديدية تسمى في كثير من الأحيان الحديد

عندما نشير إلى ذلك الشيء الذي تستخدمه لتسوية القماش، فإننا نسميه حديدًا لأنه كان عبارة عن قطعة من الحديد. وهنا يقول الرجل أن الحديد طار. حسنا، لقد تم استعارة

للأسف يا سيدي، لقد تم استعارتها. الآن، من المفترض أن هذا النبي لا يملك الكثير من المال النقدي. وهو في وضع سيء

ماذا سيقول إيليا؟ هل سيقول، ما علاقة هذا بي؟ انظر، أنا السيد. أنت العبد. أنت تتعامل معها

رقم أين سقطت؟ ولما دله على المكان، قطع عصا وألقاها هناك. الآن، مرة أخرى، رأينا طوال هذه القصص كيف يقلد إيليا، على وجه الخصوص، ولكن أيضًا إيلشع، عمل موسى

كما بدأت الأمة، كذلك يمكن أن تتجدد. تذكر أن الماء كان مراء، وأظهر الرب لموسى شجرة، فألقى الشجرة فيها، فصار الماء نظيفًا. مرة أخرى، يحرف المعلقون أنفسهم عن الشكل محاولين معرفة ما أهمية ذلك

هذا ليس المقصود. النقطة المهمة هي أن النبي، بقيادة الله، يعرف ما يجب أن يفعله. وقطعة الخشب تجعل من الممكن العثور على ما فقده

أنت تعرف ما أفكر فيه، أليس كذلك؟ ما الذي ضاع في حياتك؟ ما هو الشيء المفقود الذي ليس لك؟ هناك عصا ستصحح الأمر. هناك قطعة من الخشب ستصلح الأمر. ويسمى الصليب

الآن، أنت تقول، هل تعتقد أن هذا هو القصد الحقيقي هنا؟ لا أعرف. لكنني أعلم أن الكتاب المقدس عبارة عن قصة واحدة، ولا أعتقد أن الأمور جاءت هنا بالصدفة. أعتقد أنها كانت قطعة من الخشب هي التي جعلت الماء نظيفًا

،قطعة من الخشب تعيد ما ضاع من جديد. لا أعرف إذا كان هذا ما تهدف هذه القصة إلى إيصاله أم لا. ولكنني أعلم أنه صحيح. أعلم أن هناك قطعة من الخشب على الجلجثة

ولأن الألقوم الثاني من الثالوث، ابن الله، معلق هناك بالموت، فإن ما هو نجس يصبح طاهرًا. ما هو مر يصبح حلواً. ما فقد وجد

وجعل الحديد يطفو. مرة أخرى، هناك معلقون يقولون، حسناً، ما فعله هو أنه أخذ عصا وحركها وحرك رأس الفأس بالقرب بما يكفي حتى يتمكن الرجل من انتشالها من الماء. حسناً، هذا ليس ما يقوله النص

. يقول النص أن الحديد طفا. المستحيل ممكن عند ربنا. ما فقدته في حياتك يمكن العثور عليه مرة أخرى

فقال: ارفعه. هناك موضوع مثير للاهتمام. كم مرة يقوم إيشع، على وجه الخصوص، ردًا على معجزة، بإعطاء الشخص شيئًا ليفعله؟

.احصل عليه. هنا ابنك. خذه. لذلك يذهب